



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Lect. Rafea K. Ibraheem

Tikrit University , College of Education for Human Sciences

Prof. Dr. Ahmed T. Shehab

Tikrit University , College of Education for Human Sciences

* Corresponding author: E-mail :

Rafea.k.ibraheem@tu.edu.iq

07713905060

Keywords:climate changes
temperature
change and direction**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	26 Feb	2023
Received in revised form	28 Feb	2023
Accepted	20 Mar	2023
Final Proofreading	20 Aug	2023
Available online	31 Aug	2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Climatic Characteristics of Temperature Changes in Iraq during the Twentieth Century

A B S T R A C T

This study deals with the recorded and expected climatic changes for Iraq are dealt with for the temperature component by analyzing the time series data for the period (1900-1999), in which changes in air temperature in Iraq will be identified and modeled, and the climate change database will also be relied upon. Accurate temperature records are not available in Iraq yet, and if they are available for later years in some stations, they are not regular and are limited to very few stations. The focus in the study of climate changes in Iraq has been on the element of rainfall and its future projections because it is one of the most important climatic elements and has a direct impact on human life and the rest of the other elements of the climate..

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.30.8.2.2023.07>

تغير درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين

م.رافع خضير إبراهيم/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

ا.د.احمد طه شهاب/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يتم من خلال هذا الدراسة تناول التغيرات المناخية المسجلة والمتوقعة للعراق لعنصر الحرارة من خلال تحليل بيانات السلسلة الزمنية للمدة (1900-1999م) سيتم فيها تحديد ونمذجة ما تم من تغيرات في حرارة الهواء في العراق وأيضا سيتم فيها الاعتماد على قاعدة بيانات التغيرات المناخية التاريخية (historical climate simulation)(gis.ucar، 2005) وذلك لعدم توفر تسجيلات دقيقة لدرجات الحرارة في العراق بعد ، وان توفرت لسنوات لاحقة في بعض المحطات فهي غير منتظمة التسجيل وتقتصر على محطات قليلة جدا. وقد تم التركيز في دراسة التغيرات المناخية للعراق على عنصري الحرارة

وإسقاطاتها المستقبلية لكونها اهم عنصر مناخي وهي الأكثر تأثيراً في حياة الانسان وباقي عناصر المناخ الأخرى ، وتم اعتماد المعدل اليومي لدرجة الحرارة لكونه يمثل الاتجاه العام لدرجات الحرارة بشكل واضح خلافا لدرجات الحرارة العظمى او الصغرى لكونها تتعرض للكثير من التطرفات .

الكلمات المفتاحية : التغيرات المناخية ، الحرارة ، التغير والاتجاه .

المقدمة :

تعد التغيرات المناخية و التنبؤ باتجاهاتها المستقبلية احد اهم الموضوعات حديثة الطرح في مجال الجغرافية المناخية وذلك لعظم وتعدد التأثيرات التي تنجم عن التغيرات المناخية على اوجه حياه الناس المختلفة وخاصة البيئة الطبيعية والجوانب الاقتصادية والاجتماعية وكذلك تأثيرها المباشر في الامور الحياتية الاساسية مثل مصادر الغذاء والماء والطاقة والموارد البشرية كما تعد التغيرات المناخية من اكبر تحديات التنمية البشرية والبيئية وخاصة في الدول النامية مثل العراق ولذلك فان قضية التغير المناخي من اهم القضايا المناخية التي تشغل بال باحثي المناخ في العالم ككل ومنه بطبيعة الحال العراق.

لقد بدا الاهتمام العلمي بدراسة التغير المناخي في عناصر المناخ على مستوى العالم بشكل حقيقي منذ بداية القرن التاسع عشر لما يتميز به الغلاف الجوي من طبيعة شديدة الديناميكية ويعود مصطلح تأثير الصوبة الى عام 1824 حيث أطلقه فورير وكان يشير به الى زيادة تركيز غازات الصوبة في الغلاف الجوي نتيجة لزيادة انبعاثات تلك الغازات من الانشطة البشرية وهو ما يزيد من تأثير تلك الظاهرة ويغير من طبيعة الغلاف الجوي ويسبب الاحترار (الجبوري و السبع، 2018)

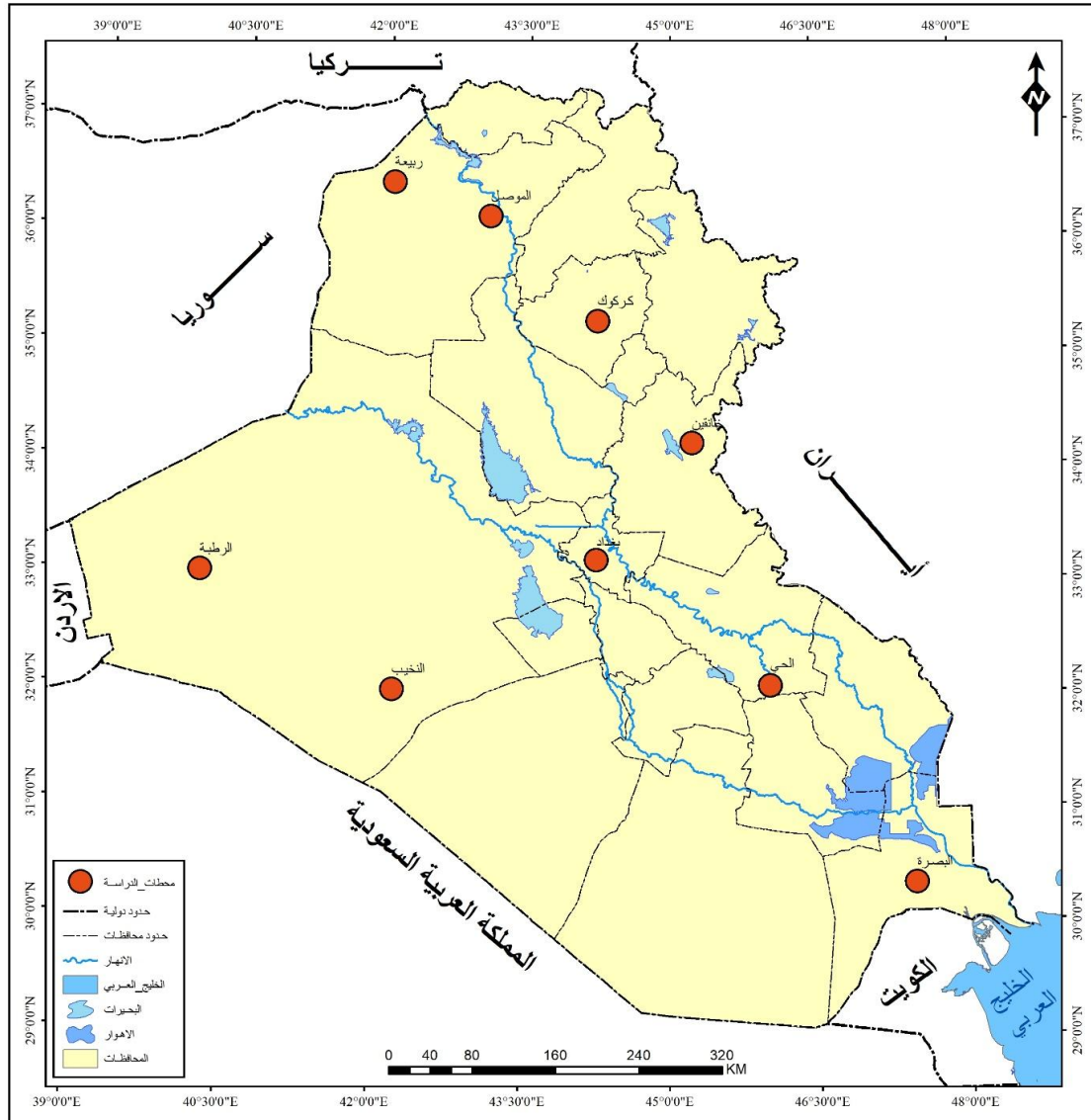
منطقة الدراسة :

تتمثل حدود منطقة الدراسة بجمهورية العراق التي تقع في قارة آسيا، ضمن الجزء الجنوبي الغربي منها، وهي أحد الدول التابعة لها، حيث تحتوي على ثمانية عشر محافظة إدارية، المبين في خريطة رقم (1). إذ تبلغ مساحة العراق 434,317 كم².

أما من حيث طبيعة الموقع سوف نقوم بتوضيحه على أمرين هما:

الأول: - الموقع الاحداثي: يقع العراق بين دائرتي عرض (29°5')، و (37°22') شمالاً، وبين خطي طول (38°45')، و (48°45') شرقاً، ينظر الشكل (1) .

خريطة (1) الموقع الفلكي لمنطقة الدراسة موضحا عليه المحطات المناخية المدروسة



المصدر: المديرية العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، 2019، 1:000000

أهمية الدراسة :

تعد مشكلة التغيرات المناخية من اخطر المشكلات التي تواجه العالم بشكل عام والعراق بشكل خاص بوصفه احد الدول التي يتوقع ان تتأثر موارده المائية والارضية والبشرية بشكل واضح من جراء التغيرات المناخية ، و ان تحديد التغير المناخي الحادث في عنصر الحرارة في كافة ارجاء العراق خلال القرن العشرين وإسقاطاتها المستقبلية خلال القرن الحادي والعشرين سيعطي قاعدة تستند اليها دراسات التأثيرات الناجمة عن هذه التغيرات والدراسات الخاصة بالتكيف المناخي والحد من الاضرار الناجمة عن التغيرات المناخية .

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات التالية :

1- ما مدى تأثير عناصر المناخ في العراق والمتمثلة بالحرارة بالتغيرات المناخية العالمية ؟

2- هناك اتجاه واضح في زيادة معدلات درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ؟
فرضية الدراسة :

- 1- توجد علاقة بين ظاهرة الدفء العالمي والتغيرات المناخية الحالية والمحتملة في العراق.
 - 2- هناك تزايد واضح في مقدار التغير المناخي في درجات الحرارة في العراق يمكن توقعه خلال القرن الحادي والعشرين .
- أهمية الدراسة : تتركز أهمية الدراسة حول تسليط الضوء على طبيعة التغيرات الحاصلة في درجات الحرارة في العراق وبيان مدى تأثير العراق بظاهرة الدفء العالمية والتي يطلق عليها العلماء بمصطلح التغيرات المناخية والتي اخذت تتزايد بشكل مستمر في نهاية القرن العشرين وبمطلع القرن الحادي والعشرين .

هيكلية الدراسة :

تضمنت الدراسة ثلاثة فصول تمثلت بداية بالفصل الأول تحت عنوان الخصائص المناخية لتغيرات درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين ، اما الفصل الثاني فقد كان عنوانه تحليل السلاسل الزمنية للمعدلات الفصلية لدرجات الحرارة في العراق خلال القرن العشرين ، بينما تمثل الفصل الثالث بالتغيرات الجغرافية المكانية في معامل اتجاه المعدلات الفصلية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين.

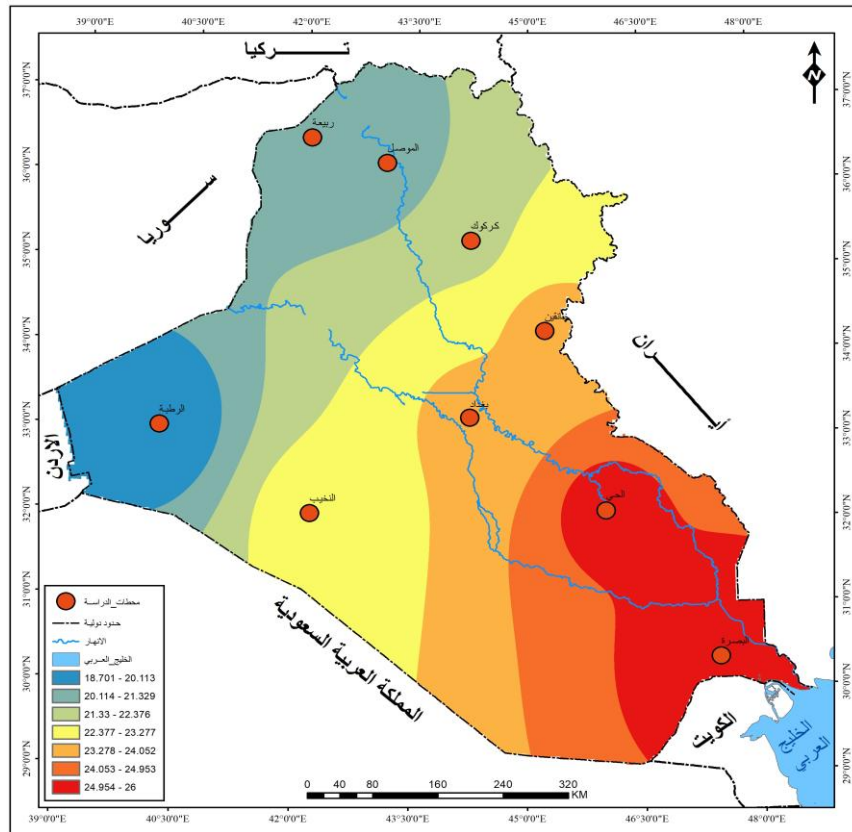
الفصل الأول :

أولاً: الخصائص المناخية العامة لتغيرات درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :

- يقع العراق بين دائرتي عرض (29.5-37.2)° شمالاً ولهذا الموقع دور مهم في تحديد درجة الحرارة اذ تمر به ثماني دوائر عرض لذا فان درجة الحرارة الاعتيادية تتباين بين مناطقه المختلفة ويلاحظ ان درجة الحرارة تقل من الجنوب بالاتجاه نحو الشمال ويكون الانخفاض تدريجياً بسبب درجة العرض أولاً وارتفاع المنطقة الشمالية عن مستوى سطح البحر مقارنة بالجنوبية ثانياً (الالوسي، 2009)
- وان هذا الموقع اكسب العراق خصائص شبيهة بالمنطقة المدارية فالمعدلات الحرارية تكون مرتفعة خلال فصل الصيف وتميل الى الانخفاض خلال فصل الشتاء (الجبوري و العزاوي، 2013)
- سجلت المعدلات السنوية لدرجات الحرارة في العراق خلال القرن العشرين ميلاً نحو الارتفاع على هيئة دورات تتماشى مع المعدلات العالمية لدرجة الحرارة خلال نفس الدروة .
- فصلياً هناك تناقص في معدلات درجات الحرارة في العراق خلال فصلي الخريف والشتاء في حين تتجه المعدلات نحو الارتفاع خلال فصل الربيع والصيف.

ثانيا : التغيرات المرصودة في المعدلات السنوية لدرجات الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :
 سجلت اعلى معدل سنوي خلال القرن العشرين في منطقة الدراسة في محطة البصرة وبلغت (27.2)م° مئوية ويقل هذا المعدل تدريجيا باتجاه المناطق الشمالية والشمالية الغربية من العراق حيث سجل ادنى معدل سنوي في محطات الدراسة خلال القرن العشرين في محطة الرطبة وبلغت (17.6) م° مئوية ، اما باقي المحطات فتراوحت معدلاتها بين هذين المعدلين .
 ولتكون الصورة واضحة عن تباين توزيع المعدل السنوي لدرجات الحرارة في العراق خلال القرن العشرين ينظر الشكل (2) والذي يمثل التوزيع المكاني للمعدل السنوي لدرجات الحرارة خلال المدة (1901-2000) م.

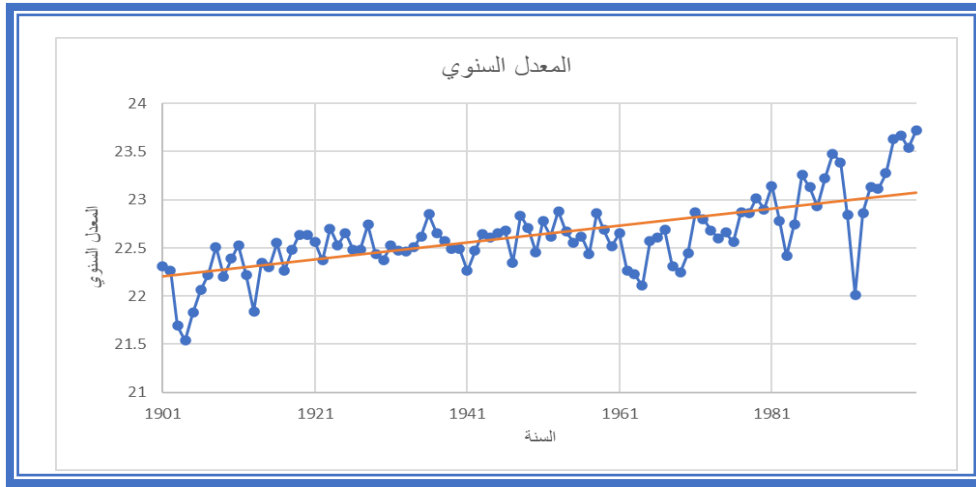
خريطة (2) التوزيع المكاني للمعدل السنوي لدرجات الحرارة(م°) خلال المدة 2000-1901



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الملحق (1) ومخرجات برنامج ARC GIS 10.8

1-تحليل السلاسل الزمنية للمعدلات السنوية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :
 يلاحظ من خلال تحليل السلاسل الزمنية للمعدلات السنوية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين (1901-2000)م ان هناك اتجاه خطي نحو الارتفاع في هذه المعدلات وبقيمة بلغت (0.88م°) / قرن ينظر الشكل البياني (3) .

الشكل (3) الاتجاه العام لتغير المعدل السنوي لدرجة الحرارة في العراق خلال المدة (1901-2000 م)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الملحق (1) وبرنامج EXLSTAT V.18

2- تحليل دورات تغير المعدلات السنوية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :

يتبين من خلال تحليل دورات تغير المعدلات السنوية لدرجة الحرارة في العراق خلال المدة (1901-2000) ان هذا التغير اخذ شكل الدورات شبه المنتظمة مع الميل التدريجي نحو الارتفاع وعلى النحو الاتي :

- أ-دورة تناقص المعدلات بطول سبعة سنوات والتي امتدت من سنة (1901-1908).
- ب- دورة تزايد المعدلات بطول ستة سنوات والتي امتدت من سنة (1909-1913) .
- ج-دورة تناقص المعدلات بطول أربعة سنوات والتي امتدت من سنة (1914-1918).
- د- دورة تزايد المعدلات بطول اثنان وعشرون سنة والتي امتدت من سنة (1919- 1941)
- هـ - دورة تناقص المعدلات بطول ستة وثلاثون سنة والتي امتدت من سنة (1942-1977).
- و- دورة تزايد المعدلات بطول أربعة وعشرون سنة والتي امتدت من سنة (1978-2000) .

3- تحليل مدى شذوذ المعدلات السنوية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :

يتضح من خلال تحليل شذوذ المعدلات السنوية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين الى ان اكثر السنوات شذوذا في معدلات درجة الحرارة السنوية على النحو الاتي :

أ- سنوات ذات معدلات حرارية شاذة نحو الارتفاع :

سجلت اعلى معدل لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين في سنة (1998،2000) حيث بلغت (23.7° م) ثم تلتها الأعوام (1996،1985،1990،1999،1997) حيث سجلت معدلات شاذة نحو الارتفاع تراوحت بين (23.3-23.5) م° علمان ان المعدل السنوي خلال القرن العشرين بلغ (22.6) م° .

ب- سنوات ذات معدلات حرارية شاذة نحو الانخفاض :

سجلت ادنى المعدلات لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين في سنة (1904، 1903، 1914، 1905) م اذ بلغت على التوالي (21.5، 21.7، 21.8)م°

4- التغيرات الجغرافية المكانية في معامل اتجاه المعدلات السنوية لدرجات الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :

تشير نتائج اختبار معامل مان -كندال اللامعلمي للاتجاه والذي تم تطبيقه لتحديد اتجاه المعدلات السنوية لدرجات الحرارة خلال القرن العشرين الى وجود اتجاه عام نحو الارتفاع الا ان محطات منطقة الدراسة تتباين من حيث قيمة هذا الاتجاه حيث سجلت ادنى معامل اتجاه في محطة ربيعة اقصى شمال غرب العراق و بلغ (0.349)م° وبمقدار تغير بلغ (0.5541)م° خلال القرن العشرين ، في حين سجل اعلى معامل اتجاه للمعدل السنوي في محطة النخيب والتي تقع جنوب غرب العراق وبلغ (0.749)م° ومقدار تغير (1.7347)م° خلال القرن العشرين اما بقية محطات منطقة الدراسة فقد ترواح معامل الاتجاه فيها بين هاتين القيمتين وبشكل متقارب وبفوارق طفيفة وكما في الجدول (1) والشكل (4)

الجدول (1) مقدار التغير في درجة الحرارة الاعتيادية(م°) للمعدل السنوي في محطات منطقة الدراسة للمدة (1901-2000)

المحطة	Mann-Kendall trend test			Perron	P-VALUE	المعنوية
	معامل الاتجاه	التغير لمدة الدراسة	P-VALUE			
البصرة	0.549	1.0316	>0.0002	-5.348	0.000	معنوي
الحي	0.508	0.9214	>0.0001	-4.557	0.003	معنوي
الرطبة	0.546	0.9066	>0.0001	-4.576	0.003	معنوي
الموصل	0.386	0.7781	>0.0001	-5.009	0.001	معنوي
النخيب	0.749	1.7347	>0.0001	-6.708	< 0.0001	معنوي
بغداد	0.359	0.5749	>0.0001	-4.499	0.004	معنوي
خانقين	0.426	0.7497	>0.0001	-4.503	0.004	معنوي
ربيعة	0.349	0.5541	>0.0001	-5.009	0.001	معنوي
كركوك	0.450	0.8352	>0.0001	-4.544	0.003	معنوي

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الملحق () وبرنامج XLSTAT 2022.2.1.1308

يتبين لنا من الجدول رقم (1) ان متوسط درجات الحرارة السنوية كان يتجه نحو الارتفاع مع الزمن لجميع محطات الدراسة (البصرة الحي الرطبة الموصل النخيب بغداد خانقين ربيعة كركوك) ضمن الفترة الزمنية (1901-2000) بشكل معنوي احصائيا وحصلت محطة النخيب ومحطة البصرة على اعلى معدل تغير بلغ (1.734، 1.0316)م° على التوالي اما محطة ربيعة وبغداد فحصلت على أدنى

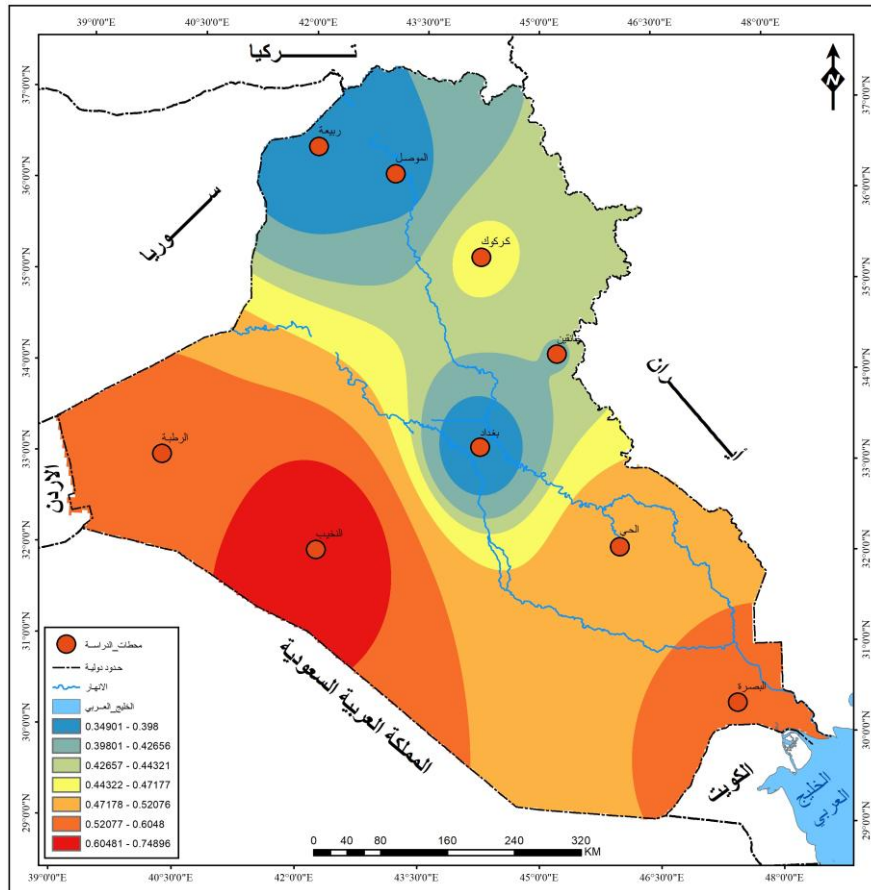
معدل تغير وقد بلغ (0.554 ، 0.574)م° على التوالي وبالنظر الى قيم اختبار Phillips-perron وقيم P-VALUE الخاصة بها نجد ان السلاسل الزمنية لجميع المحطات كانت مستقرة خلال الفترة (1901-2000) أي السلاسل الزمنية قابلة للتنبؤ.

-التغيرات الجغرافية المكانية في انحرافات المعدلات السنوية لدرجات الحرارة في العراق خلال القرن العشرين مقارنة بمثيلاتها خلال القرن التاسع عشر :

ان مايمكن ملاحظته من خلال اتجاه المعدلات السنوية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين هو الاتجاه العام نحو الارتفاع مقارنة بمثيلاتها خلال القرن التاسع عشر حيث تبين نتائج استخراج انحراف المعدل السنوي لدرجة الحرارة في محطات منطقة الدراسة للفترة 1850-1900 م الى وجود ميل عام نحو الارتفاع بلغ اعلى قيمة له كان في عام (1985م) حيث بلغ مقدار الفارق عن سنة (1885م) (1.7° م°)، وان ادنى انخفاض كان في عام 1968 حيث بلغ (-0.4° م°) وكما في الخريطة (5-6) واللدان يمثلان اتجاه السلسلة الزمنية والتوزيع المكاني لانحراف المعدل السنوي للقرن العشرين عن القرن التاسع عشر .

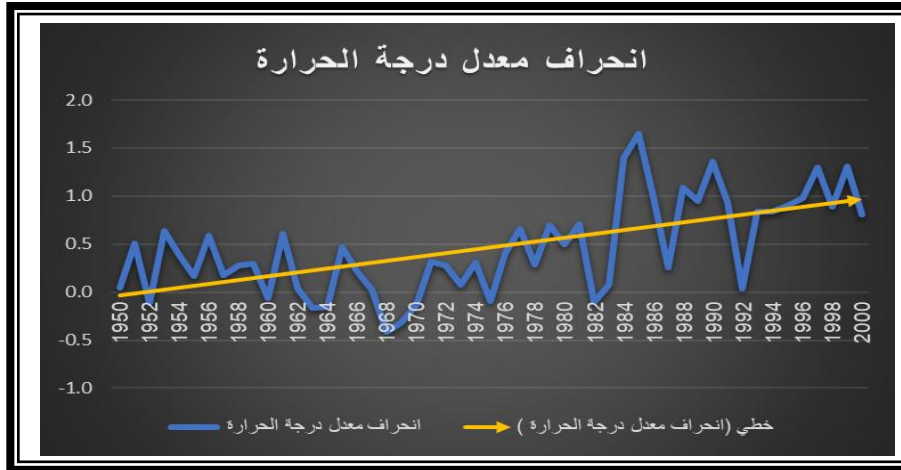
خريطة (4) التوزيع المكاني لمعامل تغير اتجاه المعدل السنوي لدرجة الحرارة (م°) في العراق خلال المدة

2000-1901 م



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (18) ومخرجات برنامج ARC GIS 10.

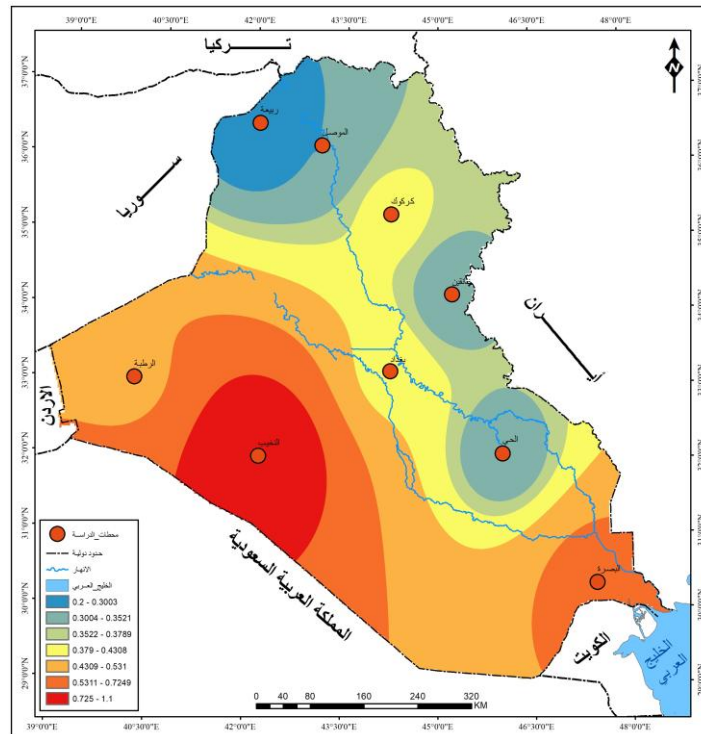
الشكل (5) انحراف المعدل السنوي لدرجة الحرارة في العراق للقرن العشرين عن القرن التاسع عشر.



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الملحق () وبرنامج Microsoft Excel

اما مكانيا فيمكن ملاحظة الانحرافات على مستوى المحطات المناخية التي تغطي منطقة الدراسة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب حيث نجد ان اعلى انحراف موجب تم تسجيله في جنوب غرب العراق والي تمثل بمحطة النخيب حيث سجلت انحراف موجب بلغ (2.2 م°) تليها محطة البصرة اقصى جنوب العراق حيث سجلت انحراف موجب بلغ (2.1 م°) اما اقل انحراف سالب فقد سجل في كل من محطة الموصل وكركوك وربيعة وبلغ (-0.5 م°) والذي يمثل مكانيا الجزء الشرقي والشمالي من منطقة الدراسة وان غالبية القيم كانت تتجه نحو الانحراف الموجب لجميع المحطات في منطقة الدراسة .

خريطة (6) التوزيع المكاني لاتجاه انحراف متوسط المعدل السنوي لدرجة الحرارة للقرن العشرين عن القرن التاسع عشر (1900-1850م / 2000-1950م) في محطات منطقة الدراسة



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الملحق (1) ومخرجات برنامج ARCGIS 10.8.

الفصل الثاني: التغيرات المرصودة في المعدلات الفصلية لمعدل درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :

يلاحظ من خلال تحليل القيم الإحصائية لمعدل درجات الحرارة في محطات منطقة الدراسة خلال القرن العشرين ان هناك تباين فصلي في قيم معامل الاتجاه وكما يتضح من خلال الشكل (7) والذي يوضح هذا التباين الزمني وكما يلي :

1-تحليل السلاسل الزمنية للمعدلات الفصلية لدرجات الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :

يتضح من خلال تحليل السلاسل الزمنية للمعدلات الفصلية لدرجات الحرارة في العراق خلال القرن العشرين ان هناك اتجاه خطي نحو الارتفاع في المعدلات السنوية تمثل في فصلي (الربيع والصيف وبلغ) (0.3، 0.3 م° / قرن) وان هناك اتجاه خطي نحو الانخفاض في فصلي (الشتاء والخريف وبلغ -0.2، -0.2 م° / قرن) على التوالي .

الشكل (7) تغير اتجاه المعدلات الفصلية لدرجة الحرارة في منطقة الدراسة خلال المدة 1901-2000م



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الملحق (1) ومخرجات برنامج MICROSOFT EXLE 2016

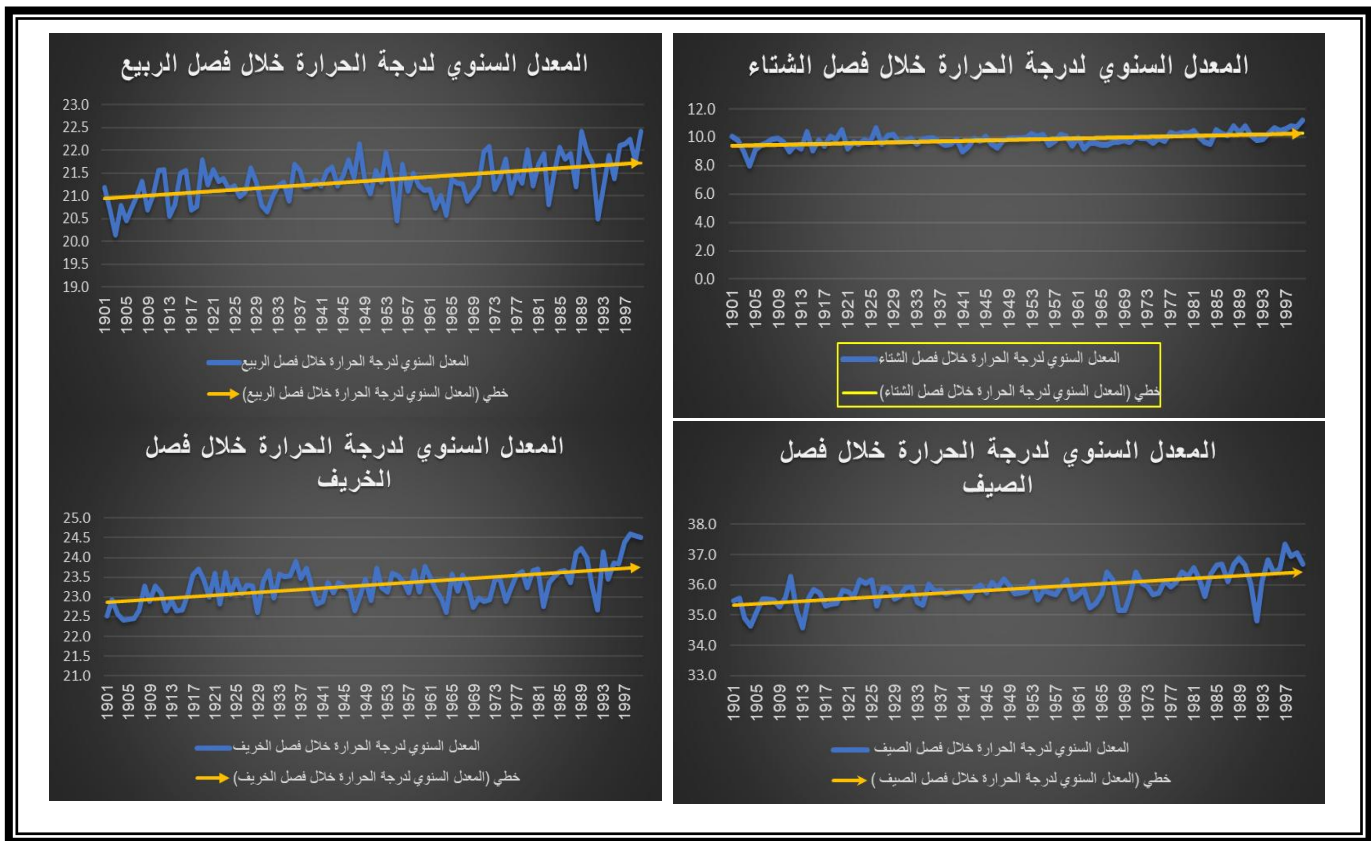
2-تحليل دورات تغير المعدلات الفصلية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :

يمكن من خلال تحليل دورات تغير المعدلات الفصلية لدرجات الحرارة خلال القرن العشرين (1901-2000)م والتي يوضحها الشكل (7) والملحق () على ان هذا التغير اخذ شكل دورات شبه منتظمة وعلى النحو الاتي :

أ-فصل الشتاء :

-دروة تناقص المعدلات السنوية والتي امتدت لمدة (25) سنة بدءاً من 1901-1926 م سجلت معدلات درجة الحرارة قيم تراوحت بين (8 -9.8)م° مع وجود بعض السنوات الشاذة . علما ان معدل درجة حرارة فصل الشتاء خلال القرن العشرين سجل (9.9) م° .

الشكل (8) تغير المعدلات الفصلية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين .



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الملحق () وبرنامج EXLSTAT 2022.

-دورة تزايد في المعدلات : والتي امتدت لمدة (11) سنة بدأ من عام 1926-1937 م حيث سجلت معدلات درجة الحرارة قيم تراوحت بين (9.9-10.6 م°) مع وجود بعض السنوات الشاذة بالاتجاه السالب .

-دورة تناقص المعدلات : والتي امتدت لمدة (12) سنوات بدأ من عام (1937-1948) م اذ سجلت معدلات درجة الحرارة قيم تراوحت بين (9.0-9.7 م°) مع وجود بعض السنوات الشاذة بالاتجاه الموجب .

-دورة تزايد في المعدلات : والتي امتدت لمدة (13) سنة بدأ من (1949-1962) م . حيث سجلت درجة الحرارة معدلات تراوحت بين (9.9-10.3 م°) ، مع وجود بعض السنوات الشاذة بالاتجاه السالب .

-دورة تناقص في المعدلات : والتي امتدت لمدة (9) سنوات بدأ من (1962-1971) م حيث سجلت درجات الحرارة معدلات تراوحت بين (9.2-9.8 م°)

-دورة تزايد المعدلات : والتي امتدت لمدة (31) سنة بدأ من (197-2000) م حيث سجلت درجات الحرارة معدلات مرتفعة في هذه الدورة قياسا بما سبقها من الدورات السابقة وبلغت اعلى معدل (11.2 م°) وكانت السمة الواضحة لهذه الدورة هي الزيادة الموجبة وبشكل منتظم حيث سجل اعلى معدل في سنة 2000 م خلال هذه الدورة وكما في الملحق (1) .

ب – فصل الربيع : ان ما تم ملاحظته من خلال الشكل (31) ان فصل الربيع قد سجل اتجاهها موجبا في زيادة المعدلات العامة لدرجة الحرارة خلال القرن العشرين (1901-2000) م ، ويمكن ملاحظة الدورات التي تمثلت خلال هذا القرن بالاتي :

-دورة تناقص المعدلات : حيث امتدت لمدة (10) سنوات بدأ من عام 1901-1911 م وتراوحت فيها المعدلات العامة لدرجة الحرارة ما بين (20.2-21.3) م° علما ان المعدل العام خلال القرن العشرين لفصل الربيع قد بلغ (21.3) م°

-دورة تزايد المعدلات : حيث امتدت لمدة (19) سنة بدأ من عام 1911-1930 م وسجلت فيها معدلات حرارية تراوحت بين 21.3-21.8 م° ، مع وجود بعض السنوات الشاذة بالاتجاه السالب .

-دورة تناقص المعدلات : والتي امتدت لمدة (5) سنوات بدأ من عام 1930-1936 م ، وتراوحت فيها معدلات درجات الحرارة بين (20.7-21.3) م° .

-دورة تزايد المعدلات : والتي امتدت لمدة (23) سنة بدأ من عام 1936-1959 م ، وتراوحت فيها معدلات درجات الحرارة ما بين (21.3-21.9) م° مع وجود بعض السنوات الشاذة .

-دورة تناقص المعدلات : والتي استمرت لمدة (12) سنة من عام 1959-1970 م ، اذ سجلت فيها معدلات لدرجات الحرارة تراوحت ما بين (20.6-21.3) م°

-دورة تزايد المعدلات : والتي امتدت لمدة (30) سنة بدأ من عام 1971-2000 م ، اذ سجلت فيها اعلى المعدلات والتي تراوحت ما بين (21.3-22.4) م° مع وجود بعض السنوات الشاذة بالاتجاه السالب .

ج-فصل الصيف: سجل فصل الصيف اتجاهها موجبا في ارتفاع معدلات درجة الحرارة خلال القرن العشرين (1901-2000) م ، وكما يلي:

-دورة انخفاض في المعدلات : والتي امتدت لمدة (23) سنة بدأ من عام 1901-1923 م اذ سجلت خلال هذه الفترة معدلات دون المعدل العام والذي بلغ خلال القرن العشرين (35.9) م° وتراوحت المعدلات ما بين 34.6-35.9 م° مع وجود سنة واحدة شاذة بالاتجاه الموجب خلال هذه الدورة والتي سجل فيها معدل درجة الحرارة (36.3 م°) .

-دورة تزايد في المعدلات : والتي امتدت لمدة (6) سنوات بدأ من عام 1923-1929 م اذ سجلت فيها معدلات الحرارة ارتفاعا فوق المعدل وبلغت ما بين (35.9-36.2) م°

-دورة انخفاض في المعدلات : والتي امتدت لمدة (15) سنة بدأ من عام 1929-1944 م وسجلت فيها معدلات درجة الحرارة انخفاضا ملحوظا دون المعدل تراوح من 35.3-35.9 م° . مع وجود بعض السنوات الشاذة نحو الارتفاع .

-دورة تزايد في المعدلات : والتي امتدت لمدة (10) سنوات بدأ من عام 1944-1953 م وتراوحت فيها معدلات درجة الحرارة ما بين (26.2-35.9) م° .

-دورة تناقص في المعدلات العامة : والتي امتدت لمدة (12) سنة بدأ من عام (1953-1965) م وتراوحت فيها معدلات درجة الحرارة ما بين (35.2-35.9) °م ، مع وجود بعض السنوات الشاذة بالاتجاه السالب.

-دورة تزايد في المعدلات العامة : والتي امتدت لمدة (34) سنة بدأ من عام (1966-2000) م وسجلت فيها اعلى المعدلات الحرارية اذ تراوحت فيها معدلات درجة الحرارة ما بين (35.9-37.3) °م ، مع وجود بعض السنوات الشاذة ، الا ان الاتجاه العام تمثل في الارتفاع المنتظم وبشكل تدريجي .

هـ - فصل الخريف : سجل فصل الخريف اتجاها عام سالبا خلال القرن العشرين بمقدار (-0.2) °م ويمكن ملاحظة اهم الدورات والتغيرات في المعدلات العامة لدرجة الحرارة خلال هذا الفصل بالاتي :
-دورة تناقص المعدلات العامة : والتي امتدت لمدة (16) سنة بدأ من عام (1901-1917) م اذ سجلت خلال هذه الدورة معدلات حرارية دون المعدل العام للقرن العشرين والذي بلغ (23.3) °م ، وتراوحت معدلات الحرارة فيها ما بين (22.4-23.3) °م .

-دورة تزايد في المعدلات العامة : والتي امتدت لمدة (23) سنة بدأ من (1917-1940) م وسجلت فيها معدلات حرارية تفوق المعدل العام للقرن العشرين وتراوحت ما بين (23.3-23.7) °م ، مع وجود بعض السنوات الشاذة بالاتجاه السالب.

--دورة تناقص في المعدلات العامة : والتي امتدت لمدة (14) سنة بدأ من (1940-1954) م وسجلت فيها معدلات اقل او تساوي المعدل العام اذ تراوحت ما بين (22.6-23.3) °م ، مع وجود بعض السنوات الشاذة .

-دورة تزايد في المعدلات العامة : والتي بلغت (9) سنوات بدأ من عام (1954-1963) م وسجلت خلالها معدلات حرارية تفوق او تساوي المعدل العام لهذا الفصل خلال القرن العشرين وتراوحت ما بين (23.3-23.8) °م ، مع وجود بعض السنوات الشاذة خلال هذه الدورة .

-دورة تناقص في المعدلات العامة : والتي بلغت (10) سنوات بدأ من عام (1963-1973) م اذ سجلت فيها معدلات حرارية دون او تساوي المعدل العام خلال القرن العشرين وتراوحت ما بين (22.6-23.3) °م مع وجود بعض السنوات الشاذة خلال هذه الدورة .

-دورة تزايد في المعدلات العامة : والتي بلغت (28) سنة بدأ من عام (1973-2000) م اذ كانت الدورة الأطول زمنا والاعلى تسجيلا للمعدلات الحرارية في فصل الخريف وباقي فصول السنة خلال القرن العشرين اذ تراوحت فيها معدلات الحرارة ما بين (23.3-24.6) °م مع وجود بعض السنوات الشاذة وبنسبة قليلة جدا .

3-تحليل مدى شذوذ المعدلات الفصلية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :

يتضح من تحليل الشكل (32) ان المعدلات الفصلية لدرجة الحرارة في العراق كانت تمتاز بالشذوذ في بعض السنوات وعلى النحو الاتي :

أ-فصل الشتاء:

-سنوات ذات معدلات درجة حرارة شاذة موجبة : سجلت اعلى معدلات لدرجة حرارة فصل الشتاء في العراق خلال القرن العشرين في عام (2000) بمعدل درجة حرارة بلغ (11.2°C) ، ثم في عام (1988،1990،1998) وبمعدل درجة حرارة بلغ (10.8°C) ، ثم في عام (1999م) وبمعدل درجة حرارة بلغ (10.7°C) علما ان المعدل السنوي لدرجة حرارة فصل الشتاء خلال القرن العشرين بلغ (9.9°C) (الملحق (1) المعدلات الفصلية لفصل الشتاء للمدة 2000-1901م.

-سنوات ذات معدلات حرارة شاذة سالبة : سجلت ادنى المعدلات السنوية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين في سنة (1904م) وبلغ معدل درجة الحرارة (8°C)، ثم في عام (1911،1941،1903) م وبمعدل (9°C) علما ان معدل درجة الحرارة خلال الفصل بلغ (9.9°C) .

ب- فصل الربيع :

-سنوات ذات معدلات حرارة شاذة موجبة : سجلت اعلى معدلات درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين في عام (2000،1989)م وبلغ معدل درجة الحرارة (22.4°C) ، وفي عام (1998م) وبلغت (22.2°C) ، ثم بلغت في الأعوام (1985،1972،1996،1997،1948)م معدل (22.1°C) علما ان المعدل السنوي خلال هذا الفصل للمدة 2000-1901 م بلغ (21.3°C) (الملحق (1) .

--سنوات ذات معدلات حرارية شاذة سالبة : سجلت ادنى معدلات درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين في عام (1903م) وبلغ معدل درجة الحرارة (20.2°C) ، ثم في الأعوام (1992،1955،1905)م وبلغ معدل درجة الحرارة (20.5°C) علما ان المعدل السنوي لدرجة الحرارة خلال الفصل قد بلغت (21.3°C) (الملحق (1).

ج-فصل الصيف:

-سنوات ذات معدلات حرارية شاذة موجبة : سجلت اعلى معدلات درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين في عام (1997م) وبلغت (37.3°C) ، ثم في عام (1999م) وبلغ معدل درجة الحرارة (37.1°C) ، ثم في عام (1994،1989،1998) م وبلغ معدل درجة الحرارة (36.9°C) ، ثم في عام (1995،2000،1988،1986)م وبلغ معدل درجة الحرارة (36.7°C) . علما ان المعدل السنوي لدرجة حرارة فصل الصيف خلال القرن العشرين بلغت (35.9°C) (الملحق (1).

-سنوات ذات معدلات حرارية شاذة سالبة : سجلت ادنى معدلات درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين في عام (1904،1913) م وبلغت (34.6°C) ، ثم في عام (1992،1903،1905)م سجلت معدلات درجة الحرارة على التوالي (34.8°C ، 34.9°C ، 35.1°C) ، ثم سجلت في عام (1912،1968،1969،1963، م درجة حرارة بلغت (35.2°C) . علما ان معدل درجة حرارة فصل الصيف خلال القرن العشرين بلغت (35.9°C) (ملحق (1).

د- فصل الخريف :

-سنوات ذات معدلات حرارية شاذة موجبة : سجلت اعلى معدلات درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين في عام (1998،1999)م وبلغت (24.6)م° ، ثم سجلت في عام (2000)م معدل درجة حرارة بلغ (24.6)م° ، ثم في الأعوام (1997،1989،1993)م سجلت معدلات درجة الحرارة على (24.4،24.2،24.2)م° على التوالي علما ان معدل درجة حرارة فصل الخريف خلال القرن العشرين بلغ (23.3)م° .الملحق رقم (1).

-سنوات ذات معدلات حرارية شاذة سالبة : سجلت ادنى معدلات درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين في عام (1904،1905)م وبلغت (22.4)م° ، ثم في عام (1901،1906)م وبلغت (22.5)م° ، ثم في عام (1912،1914،1929،1947،1964)م وبلغ معدل درجة الحرارة (22.6)م° ، علما ان معدل درجة حرارة فصل الخريف خلال القرن العشرين بلغت (23.3)م° .الملحق رقم (1) .

(4)- التغيرات الجغرافية المكانية في معامل اتجاه المعدلات الفصلية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين :

يلاحظ من خلال قيم معامل الاتجاه لتغير المعدل الفصلي لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين ان الاتجاه العام في جميع الفصول يتجه نحو الارتفاع كلما تقدمنا بالزمن خلال القرن العشرين وان هذا التغير يتباين مكانيا كما يتباين زمانيا حيث نجد ان وسط وجنوب العراق يسجل اعلى القيم في معامل الاتجاه خلال مدة الدراسة ويمكن إيضاح ذلك من خلال تناول الفصول بشكل بالشكل الاتي :

أ-فصل الشتاء: يتضح من خلال الجدول (2) والشكل (8) ان قيم معامل الاتجاه لتغير معدل درجة الحرارة خلال فصل الشتاء تتباين مكانيا خلال القرن العشرين حيث سجلت اعلى قيمة في محطة النخيب والتي تقع في جنوب غرب العراق وبلغت (0.398)م° وبمقدار تغير بلغ (0.921)م° خلال القرن العشرين ، وان ادنى قيمة سجلت لمعامل الاتجاه كانت في محطة ربيعة والتي تقع في شمال غرب العراق وبلغت (0.291)م° وبمعدل تغير بلغ (0.595)م° خلال القرن العشرين .اما بقية محطات منطقة الدراسة فقد تراوحت قيم معامل الاتجاه فيها بين هاتين القيمتين وان جميع القيم كانت ذات دلالة إحصائية معنوية.

الجدول (2) مقدار التغير في معامل اتجاه درجة الحرارة الاعتيادية (م°) لمعدل فصل الشتاء في

محطات منطقة الدراسة للمدة (1901-2000)

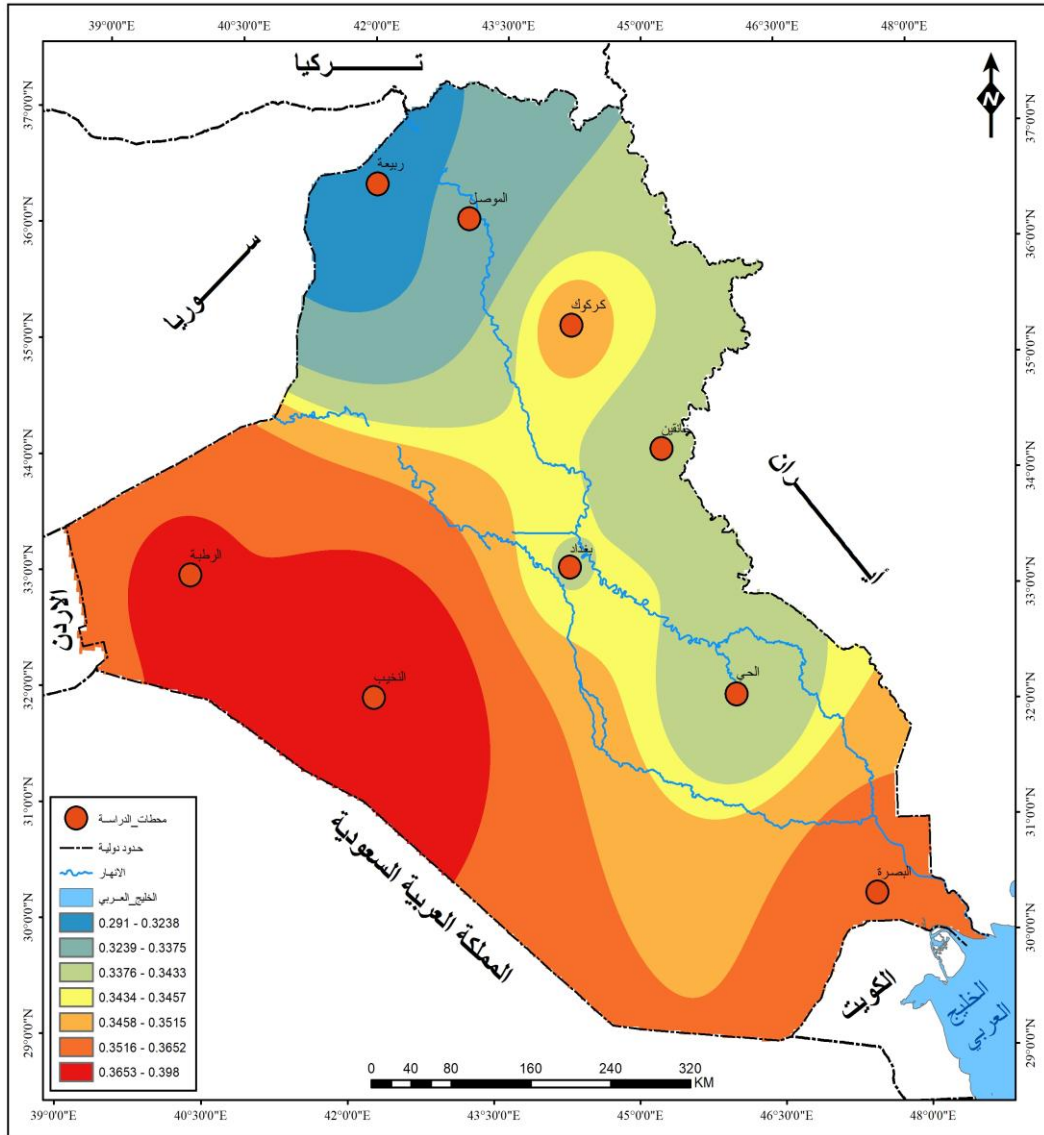
المحطة	Mann-Kendall trend test			Phillips-perron	P-VALUE	المعنوية
	معامل الاتجاه	التغير لمدة الدراسة	P-VALUE			
البصرة	0.357	0.86225	>0.0001	معنوي	-6.471	< 0.0001
						معنوي

الحي	0.339	0.89304	> 0.0001	معنوي	-6.464	< 0.0001	معنوي
الرطوبة	0.367	0.84660	> 0.0001	معنوي	-6.884	< 0.0001	معنوي
الموصل	0.335	0.85067	> 0.0001	معنوي	-5.881	< 0.0001	معنوي
النخيب	0.398	0.9212	> 0.0001	معنوي	-6.834	< 0.0001	معنوي
بغداد	0.343	0.8531	> 0.0001	معنوي	-6.429	< 0.0001	معنوي
خانقين	0.340	0.9053	> 0.0002	معنوي	-6.084	< 0.0001	معنوي
ربيعة	0.291	0.5957	> 0.001	معنوي	-5.881	< 0.0001	معنوي
كركوك	0.348	0.9371	> 0.0002	معنوي	-5.829	< 0.0001	معنوي

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الملحق () وبرنامج XLSTAT 2022.2.1.1308

ب-فصل الربيع : يتبين من خلال تحليل بيانات معامل اتجاه تغير معدل درجة حرارة فصل الربيع في محطات الدراسة الجدول (3) الخريطة (9) ان قيم معامل الاتجاه كانت مقاربة مكانيا لمثيلاتها في فصل الشتاء ، فقد سجلت محطة النخيب اعلى قيمة لمعامل الاتجاه وبلغت (0.450)م° وبنسبة تغير بلغت (1.022)م° خلال القرن العشرين ، تليها محطة الرطوبة أيضا وسجلت معامل اتجاه بلغ (0.416)م° وبنسبة تغير بلغت (0.857)م° خلال القرن العشرين ،ومن ثم محطة البصرة التي سجلت معامل اتجاه بلغ (0.403)م° وبأعلى قيمة تغير خلال القرن حيث سجلت (1.066)م° لتحل في المرتبة الأولى من

الخريطة (9) معامل اتجاه تغير المعدل الفصلي لدرجة حرارة فصل الشتاء في العراق خلال المدة 2000-1901م



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (2) ومخرجات برنامج ARCGIS 10.8.

حيث التغير الفصلي ، اما ادنى قيمة لمعامل الاتجاه فقد سجلت في محطة خائقين حيث بلغت (0.195)م° وبقية تغير بلغت (0.483)م° خلال القرن العشرين . وبالنظر الى قيم اختبار Phillips-perron وقيم P-VALUE الخاصة بها نجد ان السلاسل الزمنية لجميع المحطات كانت مستقرة خلال الفترة (1901-2000) أي السلاسل الزمنية قابلة للتنبؤ.

الجدول (3) مقدار التغير في معامل اتجاه درجة الحرارة الاعتيادية (م°) لمعدل فصل الربيع في محطات منطقة الدراسة للمدة (1901-2000)

المحطة	Mann-Kendall trend test				P-VALUE	Phillips-perron	P-VALUE	المعنوية
	معامل الاتجاه	التغير لمدة الدراسة	P-VALUE	المعنوية				
البصرة	0.403	1.0660	0.001	معنوي	< 0.0001	-6.186	معنوي	
الحي	0.325	0.8842	0.010	معنوي	< 0.0001	-6.288	معنوي	
الربطبة	0.416	0.8579	0.005	معنوي	< 0.0001	-5.242	معنوي	
الموصل	0.223	0.68902	0.002	معنوي	< 0.0001	-6.544	معنوي	
النخيب	0.450	1.0225	<0.0001	معنوي	< 0.0001	-6.783	معنوي	
بغداد	0.336	0.8161	0.001	معنوي	< 0.0001	-6.146	معنوي	
خانقين	0.195	0.4831	0.004	معنوي	< 0.0001	-6.632	معنوي	
ربيعة	0.223	0.6890	0.001	معنوي	< 0.0001	-6.544	معنوي	
كر كوك	0.280	0.8016	0.0001>	معنوي	< 0.0001	-6.350	معنوي	

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الملحق (1) وبرنامج XLSTAT 2022.2.1.1308

ج-فصل الصيف: يلاحظ من خلال الجدول (4) الخريطة (10) ان قيم تغير معامل اتجاه معدل درجة حرارة فصل الصيف كانت هي الأعلى من بين جميع الفصول حيث سجلت أعلى قيمة لتغير معامل الاتجاه في محطة البصرة والتي تقع في أقصى جنوب العراق وبلغت (0.555)م° وبمقدار تغير بلغ (1.145)م° خلال القرن العشرين ، تليها محطة النخيب والتي تقع في جنوب غرب العراق وسجلت معامل اتجاه بلغ (0.499)م° وبمقدار تغير (1.364)م° ، ومن ثم محطة الحي وسجلت معامل اتجاه بلغ (0.480)م° وبمقدار تغير بلغ (1.120)م° ، اما ادنى قيمة تغير فقد سجلت في محطتي ربيعة والموصل وبلغت (0.371)م° وبمقدار تغير بلغ (1.063)م° . وبالنظر الى قيم اختبار Phillips-perron وقيم P-VALUE الخاصة بها نجد ان السلاسل الزمنية لجميع المحطات كانت مستقرة خلال الفترة (1901-2000) أي السلاسل الزمنية قابلة للتنبؤ

هـ-فصل الخريف: ان من خلال الجدول (5) الخريطة (12) نجد ان معامل اتجاه تغير المعدل الفصلي لدرجة الحرارة خلال فصل الخريف في العراق يتجه نحو الارتفاع أيضا وبدلالة إحصائية معنوية ، وقد سجلت أعلى قيمة له في محطة البصرة والتي تقع في أقصى جنوب العراق حيث سجلت (0.431)م° وبمقدار تغير بلغ (1.1358)م° خلال القرن العشرين تليها محطة النخيب والتي تقع في جنوب غرب العراق حيث سجلت معامل اتجاه بلغ (0.407)م° وبمقدار تغير بلغ (1.1020)م° اما ادنى معامل اتجاه فقد سجل في محطتي الموصل وربيعة حيث بلغ (0.301)م° وبمقدار تغير بلغ (0.766)م° خلال القرن العشرين ، وبالنظر الى

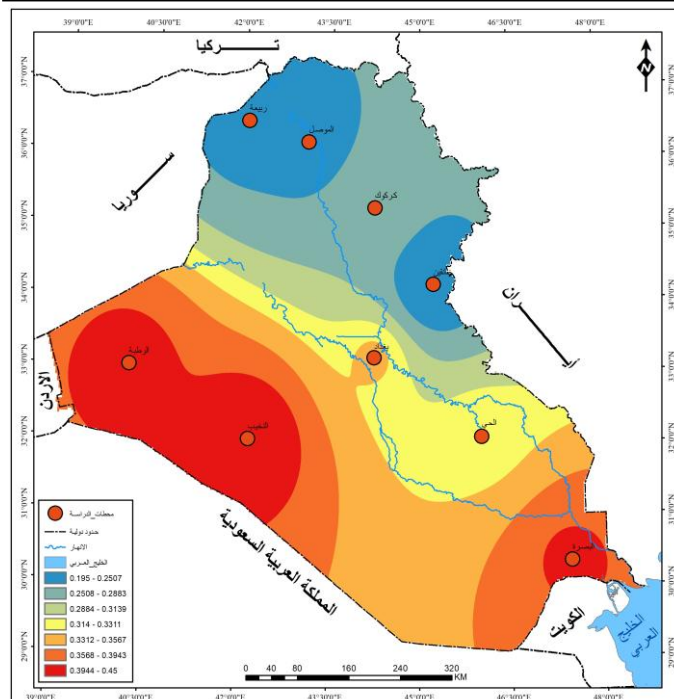
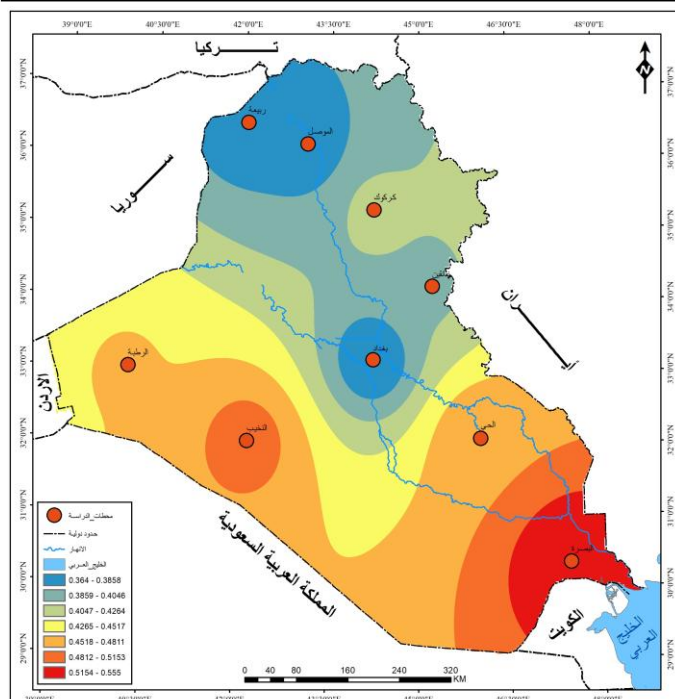
قيم اختبار Phillips-perron وقيم P-VALUE الخاصة بها نجد ان السلاسل الزمنية لجميع المحطات كانت مستقرة خلال الفترة (2000-1901) أي السلاسل الزمنية قابلة للتنبؤ.

الخريطة (11) تغير معامل اتجاه معدل حرارة فصل الصيف

خلال المدة 2000-1901

الخريطة (10) تغير اتجاه معدل حرارة فصل الربيع خلال المدة

2000-1901 م



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (20) ومخرجات برنامج ARCGIS 10.8.

الجدول (4) مقدار التغير في معامل اتجاه درجة الحرارة الاعتيادية (م°) لمعدل فصل الصيف في

محطات منطقة الدراسة للمدة (2000-1901)

المحطة	معامل الاتجاه	التغير لمدة الدراسة	Mann-Kendall trend test		Phillips-perron	P-VALUE	المعنوية
			P-VALUE	المعنوية			
البصرة	0.555	1.1458	<0.0001	معنوي	-5.773	< 0.0001	معنوي
الحي	0.480	1.1203	<0.0001	معنوي	-5.851	< 0.0001	معنوي
الرطبة	0.454	1.3767	0.004	معنوي	-6.701	< 0.0001	معنوي
الموصل	0.371	1.0639	0.001	معنوي	-5.496	0.000	معنوي
النخيب	0.499	1.3645	0.002	معنوي	-6.448	< 0.0001	معنوي
بغداد	0.364	0.8003	0.002	معنوي	-6.182	< 0.0001	معنوي
خانقين	0.401	1.0119	0.000	معنوي	-5.711	0.000	معنوي
ربيعه	0.371	1.0639	0.001	معنوي	-5.496	0.000	معنوي
كركوك	0.409	1.0762	0.000	معنوي	-5.635	0.000	معنوي

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الملحق () وبرنامج XLSTAT 2022.2.1.1308

الجدول (5) مقدار التغير في معامل اتجاه درجة الحرارة الاعتيادية (م°) لمعدل فصل الخريف في محطات منطقة الدراسة للمدة (1901-2000)

المحطة	Mann-Kendall trend test						المعنوية
	معامل الاتجاه	التغير لمدة الدراسة	P-VALUE	المعنوية	Phillips-perron	P-VALUE	
البصرة	0.431	1.1358	<0.0001	معنوي	-5.381	0.000	معنوي
الحي	0.367	0.9481	0.002	معنوي	-5.735	< 0.0001	معنوي
الربطبة	0.339	0.9029	0.012	معنوي	-5.023	0.001	معنوي
الموصل	0.301	0.7662	0.010	معنوي	-5.997	< 0.0001	معنوي
النخيب	0.407	1.1020	0.003	معنوي	-5.034	0.001	معنوي
بغداد	0.362	0.9165	0.012	معنوي	-5.111	0.001	معنوي
خانقين	0.307	0.8049	0.034	معنوي	-5.806	< 0.0001	معنوي
ربيعة	0.301	0.7662	0.010	معنوي	-5.997	< 0.0001	معنوي
كركوك	0.318	0.8213	0.024	معنوي	-5.666	0.000	معنوي

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الملحق () وبرنامج XLSTAT 2022.2.1.1308

الفصل الثالث :-التغيرات الجغرافية المكانية في انحرافات المعدلات الفصلية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين عنها خلال القرن التاسع عشر :

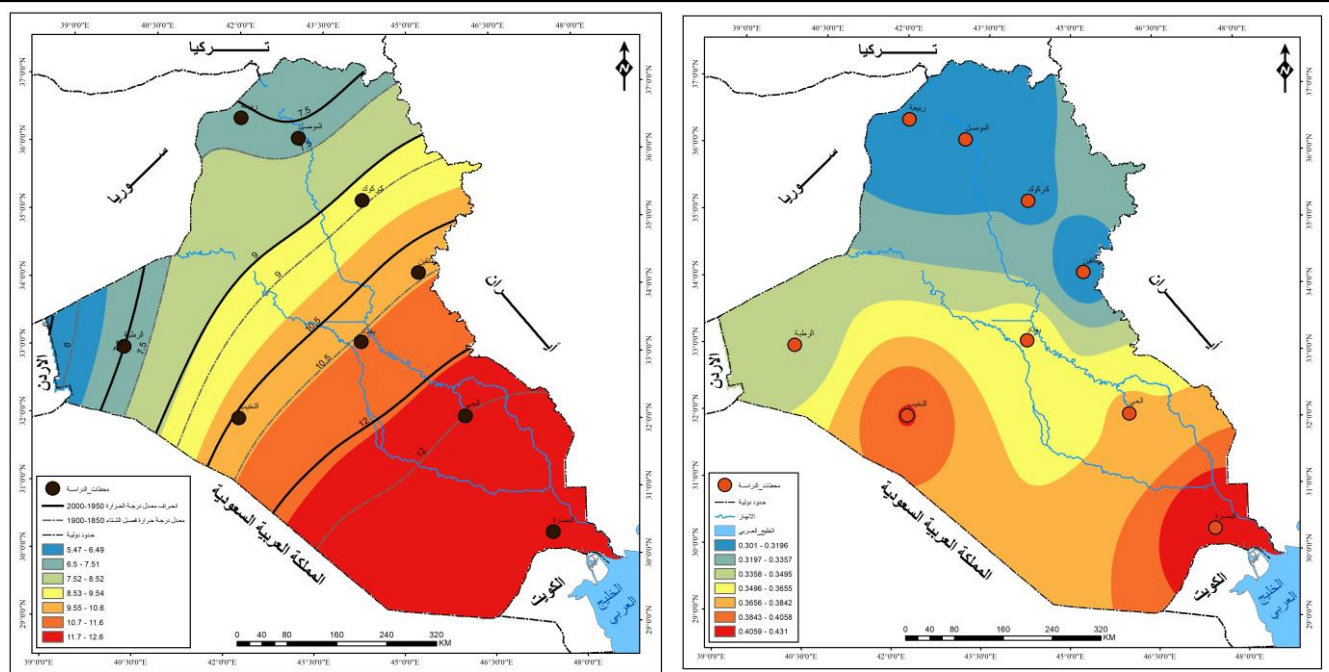
يتبين من خلال دراسة متوسط المعدلات الفصلية لدرجات الحرارة في العراق خلال القرن العشرين (1951-2000م) وانحرافها عن معدلاتها خلال القرن التاسع عشر للمدة (1850-1900م) والتي يتم توضيحها من خلال الاتي:

سجلت معدلات المتوسطات الفصلية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين للمدة (1950-2000م) ارتفاعا في جميع انحاء العراق فاق مثيلاتها خلال القرن التاسع عشر للمدة (1850-1900م) اذ تراوحت هذه الانحرافات ما بين (+0.4م°، +0.5م°) وتباينت حسب الفصول وكالاتي :

1-فصل الشتاء : سجل فصل الشتاء انحرافا في معدل درجات الحرارة خلال القرن العشرين للمدة (1950-2000م) متجاوز بمقدار (+0.4م°) ما تم تسجيله في نفس المدة خلال القرن التاسع عشر (1850-1900م) اما على مستوى التباين المكاني فقد سجل اعلى انحراف للمعدل الفصلي لدرجة الحرارة خلال المدة المحددة في (محطة البصرة ، محطة النخيب) حيث سجلت انحراف بمقدار (+0.6 م°) والتي تقع في جنوب وجنوب غرب العراق ، اما ادنى انحراف فسجل في محطة ربيعة وبلغ (+0.3م°) والتي تقع في اقصى شمال غرب العراق ،ينظر الملحق رقم (1) الخريطة (13) .

الخريطة (13) اتجاه تغير معدل حرارة فصل الشتاء للمدة 1901-2000 م

الخريطة (12) اتجاه تغير معدل حرارة فصل الخريف خلال المدة 1901-2000 م



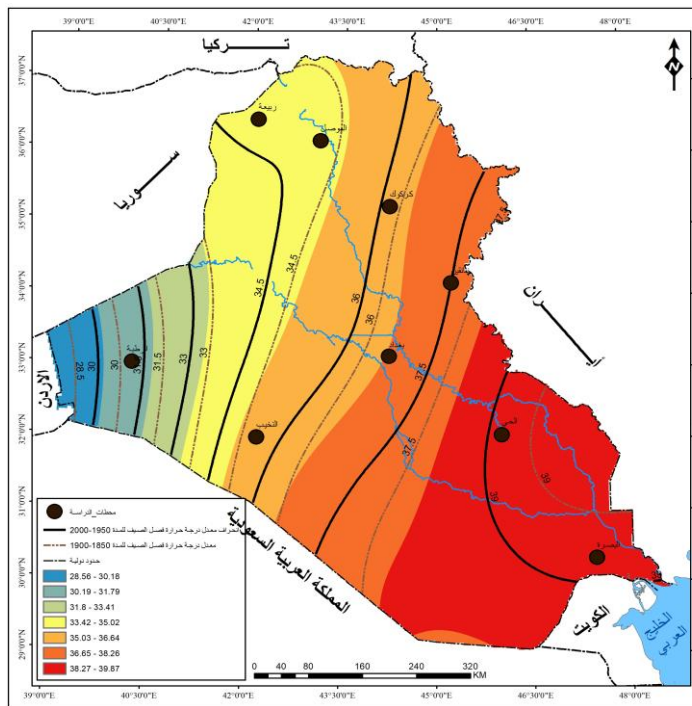
المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (22) ومخرجات برنامج ARCGIS 10.8

2-فصل الربيع : سجل فصل الربيع انحرافا في معدل درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين للمدة (1950-2000م) قياسا بالمدة ذاتها خلال القرن التاسع عشر (1850-1900م) وبلغ مقدار الانحراف $(+0.4)^{\circ}\text{C}$ ، وفيما يخض التباين المكاني فقد سجلت محطة البصرة ومحطة النخيب أيضا أعلى قيمة من حيث الانحراف في معدل درجة الحرارة خلال القرن العشرين وبلغت $(+0.5)^{\circ}\text{C}$ ، وسجلت محطة خانقين أدنى انحراف وبلغ $(+0.2)^{\circ}\text{C}$ اما بقية المحطات فقد كانت محصورة ما بين القيمتين ، ينظر الملحق رقم (1) والشكل (15) .

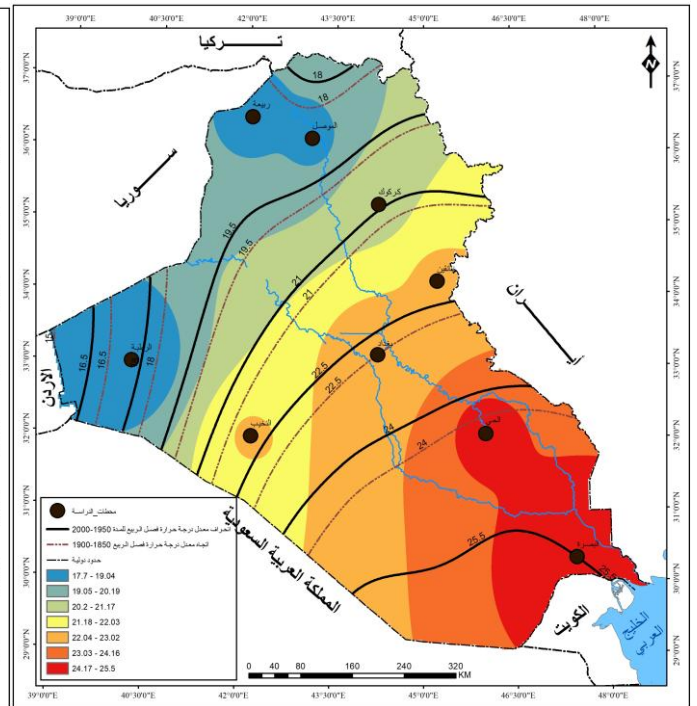
3-فصل الصيف : سجل فصل الصيف أعلى انحرافا في معدل درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين للمدة (1950-2000م) قياسا بذات المدة خلال القرن التاسع عشر (1850-1900م) وبلغ مقدار الانحراف $(+0.5)^{\circ}\text{C}$ على مستوى التباين الزماني، اما على مستوى التباين المكاني فقد سجل أعلى انحراف في محطة البصرة والتي تقع في أقصى جنوب العراق ومحطة النخيب والتي تقع في الجنوب الغربي من العراق حيث بلغ $(+0.7)^{\circ}\text{C}$ ، اما أدنى انحراف فقد سجل في محطة (ربيعه، الموصل، بغداد، الموصل) وبلغ $(+0.3)^{\circ}\text{C}$. ينظر الملحق (1) الخريطة (38) .

4-فصل الخريف : سجل فصل الخريف هو الآخر انحرافا موجبا في المعدل الفصلي لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين للمدة (1950-2000م) قياسا بنفس المدة خلال القرن التاسع عشر (1850-1900م) وبلغ المعدل الفصلي للانحراف $(+0.5)^{\circ}\text{C}$ على مستوى التباين الزماني ، اما على مستوى التباين المكاني فقد سجلت محطة (البصرة ،النخيب) والتي تقع في جنوب وجنوب غرب العراق أعلى قيمة لانحراف معدل درجة الحرارة لهذا الفصل وبلغت $(+0.6)^{\circ}\text{C}$ ، وسجلت محطة (الموصل ، بغداد ، ربيعة ، خانقين) أدنى قيم لانحراف المعدل الفصلي لدرجة الحرارة وبلغت $(-0.4)^{\circ}\text{C}$. ينظر الملحق (1) الخريطة (16) .

الخريطة (15) انحراف معدل حرارة فصل الصيف للمدة 2000-1950م

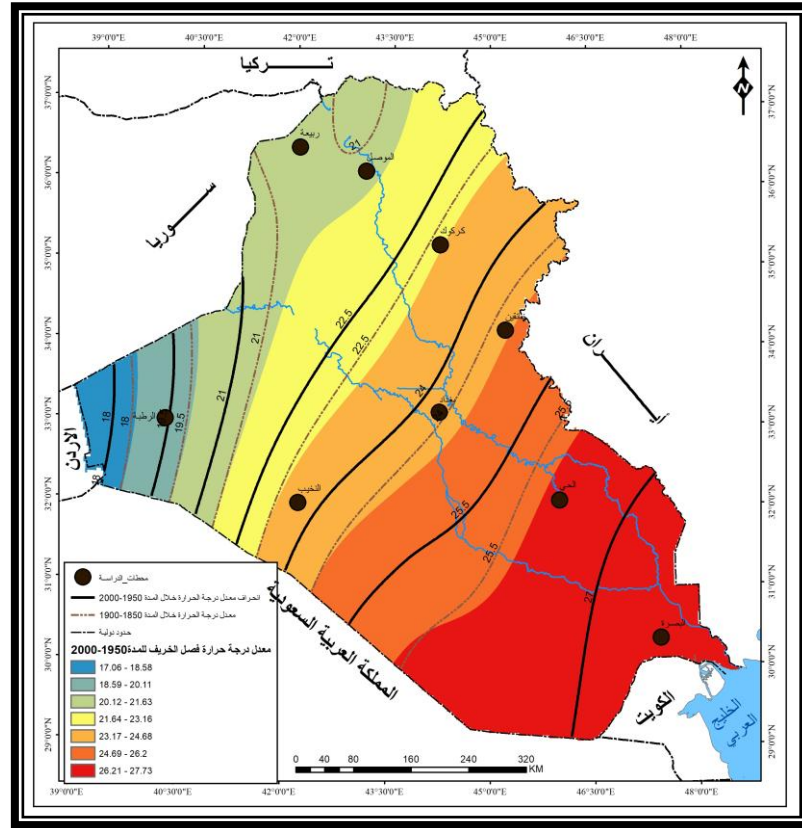


الخريطة (14) انحراف معدل حرارة فصل الربيع للمدة 2000-1950م



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الملحق (1) ومخرجات برنامج ARCGIS 10.8.

الشكل (16) انحراف معدل درجة حرارة فصل الخريف في العراق خلال المدة (1950-2000)معناها
خلال المدة (1850-1900 م)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الملحق (1) ومخرجات برنامج ARCGIS

الاستنتاجات :

1- يلاحظ من خلال دراسة الخصائص المناخية لتغير درجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين ان بداية القرن كانت بتسجيل دورة مناخية تمثلت بتناقص في المعدلات الحرارية امتدت الى سبعة سنوات من سنة (1901-1908)م، ثم تلتها دورة تزايد في المعدلات وبطول ستة سنوات امتدت من سنة (1908-1913)م ، ثم بعد ذلك سجلت دورة قصيرة بلغت أربعة سنوات تمثلت بتناقص في المعدلات وامتدت من سنة (1913-1918)م، ثم سجلت دورة تزايد في المعدلات استمرت لمدة اثنان وعشرون عاما امتدت من سنة (1918-1941)م، تلتها دورة في تناقص المعدلات استمرت لمدة ستة وثلاثون عاما امتدت من سنة (1941-1977)م ثم بعد ذلك كان الاتجاه نحو الارتفاع حيث سجلت اخر دورة من ارتفاع المعدلات بطول أربعة وعشرون عاما ابتداء من (1976-2000) م .

2- سنويا سجلت متوسط معدلات درجات الحرارة بشكل عام خلال القرن العشرين في العراق اتجاها عاما موجبا نحو الارتفاع حيث تراوحت قيمة معامل الاتجاه بين (0.349 م°) الى (0.749 م°) .

3- سجل اعلى شذوذ على مستوى متوسط المعدل السنوي لدرجة الحرارة في عامي (1998 ، 2000) موبلغ (23.7176)°م في حين بلغ المعدل العام لدرجة حرارة القرن العشرين (22.6)°م أي ان الشذوذ كان بمقدار (1.1)°م ، اما ادنى شذوذ فقد سجل في عام (1904) م وبلغ مقدار معدل درجة الحرارة السنوي (21.5)°م أي ان مقدار الشذوذ بلغ (-1.1°م) قياسا بالمعدل العام خلال القرن العشرين .

4- اما فصليا فيلاحظ من خلال تحليل السلاسل الزمنية للمعدلات الفصلية لدرجة الحرارة في العراق خلال القرن العشرين وجود اتجاه خطي نحو الارتفاع في المعدلات السنوية تمثل في فصلي (الربيع ، والصيف) وبلغ (+0.3)°م ، واتجاه خطي نحو الانخفاض في فصلي (الشتاء والخريف) وبلغ مقدار (-0.2)°م خلال القرن العشرين .

5- مكايا سجلت منطقة الدراسة تباينا من حيث ارتفاع متوسط معدلات درجة الحرارة مكايا حسب محطات الدراسة حيث بلغ اعلى قيمه له في محطة النخيب وبمقدار (0.749)°م ومقدار تغير (1.7347)°م خلال القرن العشرين ، اما ادنى معامل اتجاه فـسجل في محطة ربيعة اقصى شمال غرب العراق و بلغ (0.349)°م وبمقدار تغير بلغ (0.5541)°م خلال القرن العشرين. ويتضح من خلال التباينات المكانية ان اعلى قيم لمعدلات درجة الحرارة سجلت في جنوب وجنوب غرب العراق وتمثلت في محطة النخيب ومحطة البصرة ، ثم تليها وسط وشرق العراق ، اما شمال وغرب العراق فقد كانت الأدنى في قيم المعدلات السنوية والفصلية لدرجة الحرارة خلال القرن العشرين مقارنة بجنوب ووسط العراق .

الملاحق :ملحق رقم (1) المعدل السنوي والانحراف لدرجات الحرارة (م) في محطات منطقة الدراسة

الانحراف كركوك	الانحراف ربيعة	الانحراف خلتين	الانحراف بغداد	الانحراف النخيب	الانحراف الموصل	الانحراف الرطبة	الانحراف الحلي	الانحراف البصرة	السنة
-1.2	-2.8	0.4	0.0	-0.9	-2.8	-5.0	2.2	3.0	22.5
-0.6	-2.2	0.9	0.4	-0.6	-2.2	-4.4	2.3	3.1	22.9
-1.0	-2.5	0.4	0.1	-0.8	-2.5	-4.7	2.0	2.2	22.6
-1.2	-2.8	0.3	0.0	-1.0	-2.8	-4.9	2.0	2.3	22.4
-1.2	-2.7	0.3	-0.2	-1.1	-2.7	-5.1	2.0	2.8	22.4
-1.1	-2.7	0.3	0.0	-0.9	-2.7	-4.9	1.8	2.6	22.5
-0.9	-2.4	0.6	0.3	-0.6	-2.4	-4.7	2.3	2.1	22.7
-0.4	-1.8	0.8	1.1	-1.8	0.0	-3.8	2.7	2.9	23.3
-0.8	-2.5	0.7	0.6	-0.3	-2.5	-4.4	2.6	3.0	22.9
-0.2	-1.8	1.3	0.8	-0.2	-1.8	-4.0	2.8	2.9	23.3
-0.5	-2.1	1.0	0.7	-0.2	-2.1	-4.3	2.7	3.1	23.1
-1.0	-2.5	0.4	0.1	-0.8	-2.5	-4.7	2.1	3.1	22.6
-0.7	-2.4	0.8	0.5	-0.3	-2.4	-4.4	2.5	2.9	22.9
-0.8	-2.4	0.5	0.2	-0.8	-2.4	-4.8	2.1	2.7	22.6
-0.9	-2.4	0.5	0.1	-0.7	-2.4	-4.8	2.2	2.6	22.7
0.0	-2.2	0.6	1.1	-0.3	-2.2	-4.3	2.9	3.0	23.1
0.6	-2.7	1.2	1.5	0.3	-1.7	-3.5	3.1	3.4	23.6
0.1	-1.7	1.7	1.3	0.4	-1.7	-3.7	3.5	3.7	23.7
-0.2	-1.8	1.0	1.3	-1.8	0.1	-3.9	3.0	3.8	23.5
-0.6	-2.4	0.8	0.6	-0.3	-2.4	-4.2	2.5	3.4	23.0
0.1	-1.5	1.6	1.1	-1.5	0.1	-4.1	3.4	3.3	23.6
-0.9	-2.4	0.6	0.3	-0.6	-2.4	-4.7	2.4	3.4	22.8
0.1	-1.5	1.6	1.2	-1.5	0.3	-3.8	3.1	3.4	23.6
-0.7	-2.3	0.8	0.6	-0.2	-2.3	-4.3	2.9	3.9	23.1
-0.1	-1.7	1.0	1.4	-1.7	0.1	-4.0	3.1	3.2	23.5
-0.7	-2.4	0.8	0.6	-0.2	-2.4	-4.2	2.6	3.8	23.1
-0.3	-1.9	0.9	1.2	-1.9	0.1	-4.0	2.9	2.9	23.3
-0.5	-2.0	1.0	0.7	-2.0	-0.1	-4.2	2.8	3.8	23.3
-1.0	-2.7	0.5	0.1	-0.9	-0.1	-5.0	2.4	3.1	22.6
-0.2	-1.7	1.3	1.0	-1.7	0.1	-4.0	2.9	3.2	23.4
0.2	-1.3	1.5	1.2	-1.3	0.3	-3.7	3.1	3.4	23.7
-0.8	-2.3	0.7	0.5	-0.4	-2.3	-4.3	2.5	3.4	23.0
-0.1	-1.6	1.4	1.1	-1.6	0.4	-3.6	3.1	3.3	23.6
-0.1	-1.7	1.3	0.9	-1.7	0.2	-3.9	3.1	3.9	23.5
0.0	-1.5	1.0	1.3	-1.5	0.2	-3.6	2.9	3.4	23.5
0.4	-1.3	1.9	1.6	-1.3	0.8	-3.3	3.5	3.3	23.9
-0.2	-1.6	1.2	1.0	-1.6	0.2	-4.0	2.9	3.7	23.5
0.0	-1.6	1.5	1.3	-1.6	0.6	-3.5	3.4	3.5	23.7
-0.4	-2.0	1.1	0.7	-2.0	-0.1	-4.4	3.0	4.0	23.3
-1.0	-2.6	0.5	0.3	-0.5	-2.6	-4.7	2.4	3.8	22.8
-0.7	-2.3	0.7	0.5	-0.3	-2.3	-4.4	2.4	2.8	22.9
-0.2	-1.9	1.0	1.3	-1.9	0.1	-3.9	2.9	3.3	23.4
-0.6	-2.4	0.7	1.0	-2.4	0.0	-4.3	2.9	3.4	23.1
-0.3	-1.8	1.2	0.8	-1.8	0.0	-4.0	3.1	3.5	23.4
-0.4	-1.9	1.1	0.8	-1.9	-0.1	-4.1	3.0	3.4	23.3
-0.6	-2.2	0.9	0.7	-2.2	0.0	-4.1	2.8	3.7	23.2
-1.2	-2.9	0.3	0.2	-0.6	-2.9	-4.7	2.3	3.5	22.6
-0.5	-2.1	0.9	0.6	-2.1	-0.2	-4.2	2.6	2.9	23.1
-0.1	-1.7	1.4	1.1	-1.7	0.2	-3.9	3.0	3.3	23.5
-0.7	-2.2	0.7	0.3	-0.6	-2.2	-4.7	2.4	3.6	22.9
0.1	-1.4	1.5	1.2	-1.4	0.4	-3.6	3.3	3.8	23.7
-0.4	-1.9	1.1	0.6	-1.9	-0.3	-4.3	2.9	3.5	23.2
0.0	-2.0	1.0	0.7	-2.0	-0.1	-4.2	3.1	3.1	23.1
-0.2	-1.6	1.4	1.2	-1.6	0.3	-3.8	3.1	3.6	23.6
-0.2	-1.9	1.3	1.1	-1.9	0.4	-3.7	3.2	3.8	23.5
-0.4	-2.1	1.0	0.2	-2.1	0.2	-4.0	3.1	3.7	23.4
-0.6	-2.3	1.0	0.8	-2.3	-0.1	-4.3	2.9	3.2	23.1
0.1	-1.8	1.3	1.6	-1.8	0.4	-3.8	3.3	3.8	23.7
-0.6	-2.0	0.9	0.6	-2.0	-0.3	-4.5	2.8	3.4	23.1
0.2	-1.4	1.3	1.6	-1.4	0.4	-3.5	3.2	3.8	23.8
-0.2	-1.9	1.3	1.0	-1.9	0.1	-4.0	3.2	3.8	23.5
-0.5	-2.2	0.7	1.0	-2.2	0.0	-4.0	2.5	3.7	23.2
-0.6	-2.2	0.8	0.5	-2.2	-0.3	-4.1	2.7	3.5	22.9
-1.0	-2.6	0.4	0.2	-2.6	-0.7	-4.6	2.0	2.6	22.6
0.0	-1.7	1.5	1.2	-1.7	0.4	-3.6	3.1	3.4	23.6
-0.6	-2.2	1.0	0.7	-2.2	0.0	-4.1	2.7	3.4	23.1
-0.1	-1.7	1.3	1.0	-1.7	0.4	-3.7	3.1	3.8	23.6
-0.4	-2.1	1.1	0.8	-2.1	0.1	-3.9	2.8	3.4	23.3
-0.9	-2.7	0.4	0.5	-2.7	-0.4	-4.5	2.3	3.0	22.7
-0.7	-2.4	0.6	0.8	-2.4	-0.2	-4.5	2.6	3.1	23.0
-0.8	-2.4	0.7	0.3	-2.4	-0.4	-4.6	2.5	3.2	22.9
-0.8	-2.3	0.7	0.4	-2.3	-0.4	-4.4	2.6	3.1	22.9
-0.3	-1.8	1.0	1.2	-1.8	0.2	-3.9	3.2	3.8	23.5
-0.2	-2.0	1.1	1.3	-2.0	0.3	-3.9	3.2	3.3	23.4
-0.8	-2.2	0.7	0.3	-2.2	-0.5	-4.5	2.5	3.1	22.9
-0.4	-2.0	1.0	0.8	-2.0	0.0	-4.2	2.8	3.3	23.2
-0.1	-1.7	1.3	1.2	-1.7	0.4	-3.7	3.1	3.5	23.6
-0.1	-1.8	1.5	1.2	-1.8	0.5	-3.7	3.2	4.0	23.6
-0.5	-2.2	1.0	0.7	-2.2	0.0	-4.3	2.9	3.9	23.2
0.0	-1.6	1.5	1.2	-1.6	0.5	-3.8	3.1	3.8	23.7
-0.8	-2.4	0.5	0.3	-2.4	-0.4	-4.7	2.2	2.9	22.8
-0.5	-2.3	1.1	1.1	-2.3	0.5	-3.8	3.0	3.8	23.4
0.0	-1.6	1.4	1.1	-1.6	0.3	-3.8	3.0	3.3	23.5
0.0	-1.6	1.4	1.2	-1.6	0.3	-3.9	3.3	3.9	23.6
0.1	-1.5	1.5	1.3	-1.5	0.4	-3.8	3.3	3.7	23.7
-0.5	-2.1	1.2	1.0	-2.1	0.3	-4.1	3.1	3.9	23.4
0.5	-1.1	1.7	1.9	-1.1	1.0	-3.4	3.7	4.3	24.1
0.6	-1.1	2.1	1.8	-1.1	1.0	-3.3	3.9	4.4	24.2
0.3	-1.4	1.9	1.5	-1.4	0.8	-3.3	4.1	4.1	24.0
-0.3	-1.8	0.9	1.1	-1.8	0.0	-3.8	2.7	3.2	23.3
-1.1	-2.7	0.4	0.3	-2.7	-0.4	-4.6	2.2	2.9	22.7
0.5	-1.2	1.9	1.6	-1.2	0.9	-3.3	3.9	4.7	24.2
0.2	-2.0	1.2	1.1	-2.0	0.3	-4.0	3.1	3.9	23.1
-0.2	-1.3	1.7	1.3	-1.3	0.6	-3.4	3.4	3.9	23.9
0.1	-1.4	1.6	1.4	-1.4	0.7	-3.5	3.4	4.0	23.8
0.7	-0.9	2.1	2.0	-0.9	1.3	-2.8	4.0	4.4	24.4
0.9	-0.6	2.3	2.1	-0.6	1.4	-2.6	4.0	4.8	24.6
0.9	-0.8	2.4	2.1	-0.8	1.2	-2.9	4.3	4.9	24.6
0.8	-0.9	2.3	2.1	-0.9	1.4	-2.7	4.1	4.7	24.5

المصادر:

- 1- al'iidarat aleamat lilmisahat , kharitat aleiraq , 2019 , 1/1: 000000
- 2- dya' sayib aihmad alalusi , eanasir wazawahir munakh aleiraq , khasayisuha waitijahatuha alhadithat , 'utruhat dukturah ghayr manshurat , kuliyyat altarbiat aibn rushd , 2009 , s 67.
- 3-<https://gis.ucar.edu/gis-climatedata>